الحذف مثل وما عملته ايديهم وعليه الرسم المدني والشامي ووجه غيب يرجعون اشاده الى غير
الغائبين المتقدمين في درهم نحو صنوا ويعبوا الى يوعدون ووجه الخطاب الالتفات الى المخاطبين
او الاستئناف وفي قبيله اكسر واكسر الثم بعد في نصير وخاطب يعلمون كالجلي في لام
قبيله بالفتح اكسر امريه بمعلقها اي اوقع الكسر فيها واكسر الفم اخرى بعد اللام طرفه ثابتا
في دليل نصير نعله حال وخاطب يعلمون ثالثه خطابا متجليا كالجلي نعله صفة مصدر مقدر
والمعنى قراءة فاء ونون نصير حمزة وعاصم وقبيله يا رب بكسر اللام والهاء ووصلها
بياء والباقون بضم اللام وضم الهاء ووصلها بواو وقراءة كاف كاو حمزة الجلي ابن
عامر فسوف تعلمون بالخطاب والباقون بالغيب وقرا ابن هرمز وقبيله بالرفع على انه
مبتدا خبره محذوف اي مسموع او مقبول او عطف على علم الساعة قال الجعبري وكان الاولى
ان يقول وفي قبيله خفض تحرزا من التكرار وتنزيله على اللام لانه حرف الاعراب
والقياب البناء مطلقها على الاول لكن في قوله بعد اياء الى تخصيصها باللام فاخطاء
ابو شامه حيث قال تبعا للسخاوي والصواب ان يكون واخفض وقبيله الكسر الثاني
للضد وعلم ان يعلمون المختلف ختام السورة كما وهم يعلمون من ذكره بعد قبيله والقيل والقال
والقول بمعنى ووجه جره قبيله عطفه على الساعة اي وعلم قبيله وفصل الواو في وقبيله للفصل
وجوابه ان جولاء ووجه نصبه عطفه على محل الساعة اي وعنده ان يعلم الساعة ويعلم
قبيله او مفعول مطلق اي وقال وقبيله او عطف على مفعول يعلمون اي يعلمون والحق وقيل
او مفعول يكتبون اي يكتبون ذلك وقبيله او عطف على سرهم ونجواهم وهاوه لنبي صلى الله عليه وسلم
او لعيسى عليه السلام والشاهد بالحق الملائكة وعيسى وعزير عليهم السلام ووجه خطاب يعلمون
ان يكون داخلا في حكاية القول اي قل لهم يا محمد نبينا سلام فسوف يعلمون عاقبة
تكذيبكم امر مسالمتهم وتهديدهم في سوء معاملتهم ووجه عبه ان يكون خارجا
عن القول متصلا بما قبله اخبارا من الله تعالى بلا واسطة اي فاصفح عنهم يا محمد فسوف يعلمون

عاقبه .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)